

*** سلى برودوم ***

جائزة نوبل للأداب عام ١٩٠١

* ولد أرمان سلى برودوم بباريس عام ١٨٣٩ ، ووجهته أسرته لدراسة العلوم فحصل على دبلوم الهندسة . غير أن هوايته الأولى كانت الشعر ، وعلى ذلك وبالرغم من أهتماماته العملية ، ظل يتابع الحركة الأدبية وصراعات مدارس الشعر المختلفة فى ذلك الوقت ، ثم أصدر سلسلة من الدواوين الشعرية منها « مقطوعات وقصائد » « التجارب » ، « اعتكافات » ، « فرنسا » و « الحنان الباطل » .

وشيئا فشيئا ذاع أسم برودوم وسمعت به المدارس الشعرية المختلفة ، بل أن الأديب العظيم فيكتور هوجو مدح شعره وشجعه .

ولكن كان حلم برودوم دائما هو ابتكار شعر جديد فخم ، يعبر عن كل ماحققته العلوم والفلسفة ، وبالفعل أصدر فى عام ١٨٧٨ ديوانه « العدالة » وهو عبارة عن قصائد فلسفية ذات لغة ومفاهيم عالية . ثم أصدر ديوانه التالى بعنوان « السعادة » عام ١٨٨٨ .

- لم يكن الشعر وحده هو ما جعل برودوم رجلا شهيرا بين أوساط الجماهير ، فقد كان أيضا ذا شخصية ساحرة عطوفة ، تتسم أخلاقه - كشعره - بالنبل والمثالية ، كان دائما ما يناصر الشعراء الشبان ، ويشد من